

كشاف القناع عن متن الإقناع

(و) لو حلف (لا يأكل لبنا فأكل من لبن) بهيمة (الأنعام) أي الإبل أو البقر أو الغنم (أو) من لبن (الصيد أو لبن آدمية حليبا كان أو رائبا أو مائعا أو مجمدا حنث)

لأن الجميع لبن (وإن أكل زيدا أو سمنا أو كشكا وهو الذي يعمل من القمح واللبن أو) أكل (مصلا) قال في القاموس المصل والمصالة ما سال من الإقط إذا طبخ ثم عصر (أو) أكل (أقطا أو جنبا لم يحنث) لأنه لا يسمى لبنا (إن لم يظهر فيه طعمه) أي اللبن لا يحنث إذن (و) لو حلف (لا آكل زيدا فأكل سمنا أو لبنا لم يظهر فيه) طعم (الزيد لم يحنث) لأنه لا يسمى زيدا (وإن كان) طعم الزبد (ظاهرا فيه) أي في السمن أو اللبن (حنث) لأن ظهوره كوجوده (وإن أكل) من حلف لا يأكل زيدا (جنبا أو ما يصنع من اللبن من كشك أو مصل أو أقط ونحوه لم يحنث) لأنه لا يسمى زيدا (ولا يأكل سمنا فأكل زيدا أو ما يصنع من اللبن) كالجبين ونحوه (سوى السمن لم يحنث) لأنه ليس بسمن (وإن أكل) الحالف لا يأكل سمنا (السمن منفردا أو) أكل (في عصيدة أو حلوى أو طبيخ من خبيص ونحوه يظهر طعمه) أي السمن (فيه حنث) لأن ظهوره كوجوده (وكذلك إذا حلف لا يأكل لبنا فأكل طبيخا فيه لبن (يظهر طعمه فيه حنث) أو) حلف (لا يأكل خلا فأكل طبيخا فيه خل يظهر طعمه فيه حنث و) لو حلف (لا يأكل فاكهة حنث بعنب ورطب ورمان وسفرجل وتفاح وكمثري وخوخ وأترج ونبق وموز وجميز وبطيخ) بكسر الباء لأنه ينضج ويحلو وكل ثمر الشجر (وكل ثمر شجر غير بري ولو يابس كصنوبر وعناب وجوز ولوز وبندق وتمر وتوت وزبيب ومشمش) بكسر ميميه (وتين وإجاص) بكسر الهمزة وتشديد الجيم قاله في الحاشية (ونحوها) لأن ذلك يسمى فاكهة عرفا وشرعا وقوله تعالى ! . !

العطف لتشريفهما وتخصيصهما كقوله ! . !

الآية (لا) يحنث من حلف لا يأكل فاكهة بأكل (قثاء وخيار وخس وزيتون) لأنه لا يتفكه به بل المقصود زيته (وبلوط وبطم) بضم الباء الحبة الخضراء وقال الخليل شجرة الحبة الخضراء الواحدة بطمة قاله في الحاشية (وزعرور) بضم الزاي (أحمر) من ثمر